

## تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّالِيْفُ كَأَمِيرٍ : عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَالِيْفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ يُقَالُ :  
ضَرَبَهُ عَلَى صَالِيْفَيْهِ أَيْ : عَلَى صَحِيْفَتَيْ عُنُقِهِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى  
:

" يَنْدَحْطُّ مِنْ قُنْفُذَ ذِفْرَاهِ الذَّفِيرُ .

" عَلَى صَالِيْفَيْ عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرَةِ أَوْ هُما رَأْسُ هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ  
وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ : رَأْسَا الْفَقْرَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ  
شِقَّيْهَا أَيْ : الْعُنُقِ وَقِيلَ : هُما مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْقَصْرَةِ .  
وَالصَّالِيْفَانِ : عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَفِي اللَّسَانِ : يُعَرِّضَانِ  
عَلَى الْغَبِيْطِ تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَحْمِلُ بَزَّهٌ فِي كُلِّ هَيْجَا ... أَقْبَسُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّالِيْفُ وَفِي  
حَدِيثِ ضُمَيْرَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَبِيٍّ أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِيْفَانِ  
مَكَانَهُ قَالَ : بَلَى مَا دَامَ أُحْدُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ قِيلَ : الصَّالِيْفُ :  
جَبَلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :  
وَإِنَّ مَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِإِسْوَءٍ فَعَلَاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلَاهُمْ فِي  
الْإِسْلَامِ . وَأَصْلُ الْرَّجُلِ : ثَقُلَاتٌ رُوحُهُ . وَأَصْلُ الْفِ : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ  
كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَصْلُ الْفِ فُلَانًا : أَيْ أَبْغَضَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلُ الْفِ رُفْعُكَ أَيْ : بَغْضُكَ  
إِلَى زَوْجِكَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَصْلُفَ الرَّجُلُ : تَمَلَّقَ نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ . وَتَصْلُفَ أَيْضًا بِمَعْنَى : تَكَلَّفَ الصَّالِيْفُ وَهُوَ الْإِدِّعَاءُ فَوْقَ  
الْقَدْرِ تَكَبُّرًا . وَتَصْلُفَ الْبَعِيرُ : مَلَّ مِنْ الْخُلَّةِ وَمَالَ إِلَى  
الْحِمْلِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَتَصْلُفَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الصَّالِيْفِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُصْلَفُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَا تَحْطَى عِنْدَهُ  
أَمْرًا قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنٍ الْأَسَدِيُّ :

غَدَتِ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا ... مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ  
مُصْلَفٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَلَفَهَا يَصْلِفُهَا : أَبْغَضَهَا نَقْلَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ خُبِّرْتُ أَنَّكَ تَفْرَكِينِي ... فَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أُبَالِي وَطَعَامُ

صَلَّيْفُ كَأَمِيرٍ : لَا رَيْعَ لَهُ وَقِيلَ : لَا طَعْمَ لَهُ . وَتَصَلَّيْفَ الرَّجُلِ :  
قَالَ خَيْرُهُ . وَهُوَ صَلَّيْفٌ كَكَتِفٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ . وَأَرْضُ صَلَّيْفَةٍ : لَا زَبَاتٍ  
فِيهَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ السَّتِي لَا تُذْبِتُ شَيْئًا وَكُلُّ قُفٍّ صَلَّيْفٌ وَطَلَّيْفٌ  
وَلَا يَكُونُ الصَّلَّيْفُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ شَيْبِهِهِ وَالْقَاعُ الْقِرْقُوسُ : صَلَّيْفٌ قَالَ :  
وَمِرْبَدُ الْبَصْرَةِ صَلَّيْفٌ أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُذْبِبُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ .  
وَصَلَّيْفًا الْإِكْفَ : الْخَشْبَتَانِ اللَّسَّتَانِ تُشَدَّانِ فِي أَعْلَاهُ . وَرَجُلٌ صَلَّيْفٌ  
وَصَلَّيْفُنَاءُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ . وَالصُّلَّيْفَاءُ : مَوْضِعٌ قَالَ :  
لَوْ لَا فَوَارِسَ مِنْ نُعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ ... يَوْمَ الصُّلَّيْفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ  
بِالْجَارِ وَقَوْلُهُ : لَمْ يُؤْفُونَ شَاذٌ وَإِنَّمَا جَارَ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ؛ إِذْ  
مَعْنَاهُمَا النِّفْيُ فَأَثْبِتَ النَّوْنَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : خُذْهُ  
بِصَلَّيْفِهِ وَصَلَّيْفَتِهِ : أَيِ بِلِقَافِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَصْلُ الرَّجُلِ نِسَاءً :  
طَلَّيْقَهُنَّ وَأَقْلَّ حَطَّيْنٍ مِنْهُ . وَصَلَّيْفَ حَرِثٍ : لَمْ يَنْمُ . وَأَخَذَهُ  
بِصَلَّيْفَتِهِ : أَخَذَهُ كُلَّيْهِ .